26270 ـ من لم يجد الماء ؛ فهل الأفضل أن يؤخر الصلاة أم يصليها في أول الوقت ؟

السؤال

هل الأفضل للإنسان إذا لم يجد الماء أن يؤخر الصلاة إلى آخر الوقت ، رجاء وجود الماء ، أو يتيمم ويصلي في أول الوقت ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

وبعد : هذا فيه تفصيل :

فيترجح تأخير الصلاة إلى آخر الوقت في حالين :

الأول : إذا علم وجود الماء ، فالأفضل أن يؤخر الصلاة ولا يقال بالوجوب ، لأن علمه بذلك ليس أمراً مؤكداً، لأنه قد يتخلف المعلوم .

الثاني : إذا ترجح عنده وجود الماء ، فيؤخر الصلاة ، لأن في ذلك محافظة على شرط من شروط الصلاة ، وهو الطهارة بالماء ، وفي الصلاة في أول الوقت محافظة على فضيلة فقط ، وعلى هذا يكون التأخير والطهارة بالماء أفضل .

ثانياً : يترجح تقديم الصلاة في أول وقتها في ثلاث حالات :

الأولى : إذا علم أنه لن يجد الماء .

الثانية : إذا ترجح عنده أنه لن يجد الماء .

الثالثة : إذا تردد فلم يترجح عنده شيء .ا.هـ